

لماذا كان اسمه الحب ؟

الحب كما قال دانتي .. « يحرك الشمس والنجوم » وكما يقول الموسيقار لعالمى « ثيودراكيس » عندما نعرف الحب جيداً فإننا نعرف المقاومة جيداً أيضاً .. وهناك الكثير من الأقوال والكلمات التى قيلت عن الحب .. منها .. « لذة الحب هى فى الحب » و « الحب الذى يمنح الإنسان قصى سعادة هو الحب الذى يحسه » .

وكان للحب عند أديبائنا تعريفات وأوصاف .. فطه حسين يرى « أن الحب لا يسأم ولا يمل ولا يعرف الفتور .. ولا يد أن تلح فى حبك حتى ظفر بمن تحب أو تفنى دونه » ، وقال العقاد « إنك لا تختار حين تحب .. ولا تحب حين تختار .. وإنما مع القضاء والقدر حين تولد .. حين تحب .. وحين تموت » .. وكانت رؤية الحب التى استخلصها كامل الشناوى من تجاربه وحياته تتمثل فى تلك الكلمات « الحب .. ن تتعذب بمن تحب وأن يعذبك من تحب » . أما محمود تيمور فىرى « الحب .. ينبغى أن يملأ حياتنا .. إنه الروح الدافعة للإنسان .. للعمل الخلق والإبتكار .. فإذا انعدمت هذه الروح فقدت الحياة أهميتها ، أصبحت بلا معنى بلا هدف .. بلا غاية » .

وهناك الكثير من الكلمات التى حاول أديبائنا وأدباء العالم أن يحددوا بها ملامح الحب ، من خلال تجاربهم وانفعالاتهم . وأحاسيسهم .. ولكن